بيـــــان

التضامن الجامعي المغربي يدعو إلى صيانة كرامة الهيأة التعليمية

تابع المكتب الوطني للتضامن الجامعي المغربي عبر وسائل التواصل الاجتماعي احتجاجات ومسيرات سلمية لفئات من الهيأة التعليمية، مطالبة بإيجاد حلول لمشاكلها العالقة وتسويات منصفة لملفات المتضررين منهم، كما تابع قلق بالغ ردفعل للسلطات التي اعتمدت مقاربة أمنية لفض تجمعات الأساتذة التي تعرض خلالها الأستاذات والأساتذة يومي 16 و 17 مارس 2021 بالرباط لأنواع من الإهانات الحاطة بالكرامة، وسيل من الشتائم والمطاردات العنيفة بشوارع الرباط ضد أطر التربية والتكوين الذين يعبرون عن مطالبهم سلميا.
وأمام هذه الممارسات المهينة، والردة الحقوقية التي تعود بالمغرب إلى زمن الرصاص الذي اعتقدنا أنه ذهب إلى غير رجعة مع صدور دستور 2011 الضامن للحقوق والحريات والسلامة الجسدية المعنوية للمواطنات والمواطنين الذين لا ينبغي أن يتعرضوا تحت أي ذريعة لمعاملة قاسية أو لا إنسانية أو مهينة أو حاطة بالكرامة الإنسانية، فإن التضامن الجامعي المغربي يسجل ما يلي:

- يرفض التضامن الجامعي المغربي العنف الممارس على الهيأة التعليمية أيا كان مصدره انطلاقا من أهدافه المتمثلة في الدفاع عن كرامة الأطر الإدارية والتربوية ومؤازرتهم قضائيا، والوقوف ضد كل أشكال العنف الممارس على الأستاذة أو على التلميذ أو المؤسسة التعليمية.
- يدين العنف الذي تعرض له الأستاذات والأساتذة، مؤخرا بالرباط، باعتبارهم مربي أجيال وصناع مستقبل الأمة ينبغي حفظ كرامتهم وإحلالهم مكانة متميزة، وكل اعتداء عليهم هو إهانة للمدرسة التي هي قاطرة التنمية للبلاد، وموطن التربية على القيم الوطنية والتسامح وحقوق الإنسان.
- يرى أن تغييب الحوار الاجتماعي مع الهيأة التعليمية، واعتماد المقاربة الأمنية لن تزيد المشهد التعليمي ببلادنا إلا احتقانا وتأثيرا على سمعة المغرب في مجال حقوق الإنسان، وانعكاسا سلبيا على التحصيل الدراسي للتلاميذ في موسم دراسي استثنائي، بسبب جائحة كورونا التي قلصت من الزمن المدرسي.
- يدعو الحكومة والوزارة الوصية إلى اعتماد الحوار المنتج والجاد آلية لحل المشاكل العالقة للهيأة التعليمية، والإصغاء إلى مطالبها، باعتبار دورها المركزي في إصلاح منظومة التربية والتكوين وفي أي مشروع تنموي.
- يساند ويدعم نساء التعليم ورجاله في ملفاتهم المطلبية واعتماد مقاربة تشاركية لحل المشاكل العالقة، كما يجدد دعوته إلى إخراج نظام أساس خاص بموظفي وزارة التربية الوطنية منصف، يستجيب لانتظارات نساء التعليم ورجاله بمختلف فئاتهم ضمانا للاستقرار الاجتماعي والمهني لإصلاح منظومة التربية والتكوين في قطاع التعليم الذي يعتبر اليوم قاطرة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية بالمغرب.

المكتب الوطني
الدارالبيضاء 20 مارس 2021

4 زنقة بيت لحم حي النخيل – المعاريف 20340 الدار البيضاء - الموقع: www.sum.ma
الهاتف: 0522253594 / 0522252729 – الفاكس: 0522251375 - البريد الإلكتروني: association.sum@gmail.com